DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (3): 503-518

Sciences Journal Of Physical Education
P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of Skill-Based Exercises Using the Cooperative Learning Method on Some Basic Football Skills among Students of the University of Diyala

Lect. Naseer Kurdi Dhbah Abbas
Diyala Directorate of Education, Iraq.
Naseersport48@gmail.com
Submission date: 6/4/2026 Publication date: 28/6/2026

Abstract

The research problem stems from the researcher's observation that some teaching methods rely heavily on the instructor's academic experience and may not adequately match the learners' abilities when studying and practicing football with sufficient time to master its skills. This often results in students becoming passive recipients of instructions without adequate opportunities to develop their skill levels. Therefore, there is a need to employ instructional exercises based on the cooperative learning method, which may contribute to improving the performance of some basic football skills among students at the University of Diyala. The study aims to investigate the effect of skill-based exercises using the cooperative learning method on learning some basic football skills among first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala. The researcher adopted the experimental method as it is appropriate for the nature and objectives of the study. The population consisted of first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala, while the sample included (30) students who were randomly divided into two groups, experimental and control, with (15) students in each group. The researcher conducted pilot studies, identified the skills under investigation, administered pre-tests, implemented the instructional training program, and then conducted post-tests. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicated that the cooperative learning-based skill exercises had a positive effect on learning some basic football skills among students of the University of Diyala.

Keywords: skill exercises, cooperative learning method, basic skills, football.

تأثير استخدام تمرينات مهارية بأسلوب التعلم التعاوني في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب جامعة ديالى

م. نصير كردي ذباح عباس

العراق. مديرية تربية ديالى

Naseersport48@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2026/4/6 تاريخ نشر البحث 2026/6/28

الملخص

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث بأن بعض أساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلاءم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند دراسته للعبة كرة القدم ومزاولتها بوقت كافي واتقان مهارات اللعبة مما يجعل الطالب متلقي وملبي لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواه المهاري، مما دعت الحاجة الى استخدام تمرينات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب جامعة ديالى، ويهدف البحث الى تأثير استخدام تمرينات مهارية بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بها لطلاب المرحلة الأولى في التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى اما عينة البحث فقد تكونت من 30 طالباً قسموا عشوائيا ال مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع 15 طالب لكل مجموعة، وقام الباحث بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد المهارات قيد البحث والاختبارات القبلية وتطبيق منهج التمرينات التعليمية والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتج الباحث بان للتمرينات التعليمية بأسلوب التعلم التعاوني تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب جامعة ديالى.

الكلمات المفتاحية: تمرينات مهارية، اسلوب التعلم التعاوني، بعض المهارات الاساسية، كرة القدم.

1- المقدمة:

تواجه العملية التعليمية في المرحلة الراهنة عدة تحديات وضغوط نتيجة التطور العلمي والتكنلوجي في كافة ميادين الحياة اذ ان الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يومياً من حقائق ومعارف ومخترعات فضلاً عن ازدياد اعداد الطلبة التي يتوقع استمرارها بتسارع كبير كل هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم إلى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغيرات، كما ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرا على جميع نواحي الحياة. جعلت من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات ، وقد اضاف التطور العلمي والتكنلوجي كثيرا من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة لتؤهله لمواجهة تحديات العصر وترتكز عملية التعليم على وسيلة نقل المعلومات من المدرس الى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة كانت عملية التعلم بصورة افضل واسرع واقل جهد اذ ان التنويع في استراتيجيات وطرائق التدريس يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تشجيع الابتكار لديه .

وحظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنلوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الانسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الاساليب العلمية الحديثة.

(النعيمي والجميلي، 1990، 74)

اذ ظهرت في الفترة الاخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية التي اسهمت في تطوير طرائق واساليب التعليم المختلفة التي اصبحت عملا فريداً مميزا، وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة تدريس التربية الرياضية.

وعلى ضوء ما تقدم أصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطور والابتكار للوصول الى انجازات نواجه بها سرعة حركة الالة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة الطلاب فمهام المدرس لم تعد مختصرة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على اسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة.

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي اسهمت بنصيب وافر في اعداد المدرس وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية كما انه يجعل من الطالب مركزا للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال اتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجها نحو المعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمداً على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات واتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية. (الفتلاوي، 2004، 101)

وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فإن سمة التعليم هي ايجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي الى تحقيق أكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد. ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية التعلم من اجل التمكن اوما يسمى (التعلم الاتقاني) التي تؤكد ان أكثر من 90% من الطلبة يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدريسه لهم، اذ ان مهمة المدرس ايجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرائق والمواد التي تساعد أكبر نسبة من الطلبة على تحقيق هذا التمكن.

(محمد ومحمد، 1991، 161- 162)

ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام انماط متعددة للوصول الى التعلم من اجل التمكن. (الحمضيات، 2005 ،2)

فقد ظهر في الآونة الاخيرة اتجاهاً جديداً يجمع بين التعلم حتى التمكن والتعلم التعاوني يطلق عليه اسم (التعلم التعاوني). (ابراهيم، 2004، 737)

ولعبة كرة القدم تعد من الالعاب التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب اتاحتها الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم الفنية في الاداء عن طريق الابداع والابتكار اللامحدود فليس هناك رياضة تستطيع ان تحرك الجسم بجمالية وبدرجة عالية من التوافق

(Beverly,1980, P.423)

لذلك فهي تتطلب طرائق واساليب خاصة في التعلم، كما ان اتباع طرائق واساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة القدم يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة، وتتيح في الوقت نفسه التقدم في اعطاء المهارات الحركية الجديدة والمركبة.

اما مشكلة البحث فتكمن بان لعبة كرة القدم احدى الالعاب التي يتضمنها المنهج الدراسي لكليات واقسام التربية الرياضية التي تشتمل على مجموعة مهارات حركية يجب ان يتعلمها الطالب ويؤديها اذ يرى الباحث ان مهارات كرة القدم تستدعي مجموعة من العوامل لا بد ان تتوافر في الطالب وتعمل بتأزر، حتى يتم تعلم المهارة منها ما يتعلق باللياقة البدنية والمهارية والنفسية فضلاً عن القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعاون ، لذلك يعاني معظم الطلاب من صعوبات عديدة في تعلم مهارات المهارات الاساسية في القدم وذلك بسبب بعض العوامل السالفة الذكر فضلاً عن كونها تتكون من عدة مهارات يجب ربطها في نهاية التعلم لتكوين السلسلة الحركية.

يمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:

– هل تحقق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن مستوى اداء بعض المهارات الاساسية في كرة القدم أفضل من طريقة التدريس المتبعة؟

ويهدف البحث الى:

1– تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

2– تأثير استراتيجية التعلم التعاوني بعض المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى.

2– إجراءات البحث:

2–1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2–2 مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي (2025/2024) والبالغ عددهم (221) طالب وطالبة موزعين على ثمانية شعب (أ – ب – ج – د – هـ – و –)

وقام الباحث باختيار الشعبتين (هـ، ح) عشوائياً لكي تمثلان عينة البحث وبعدها تم الاختيار عن طريق القرعة شعبة (هـ) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ح) لتكون المجموعة التجريبية، ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمدرسين وذوي التقارير الطبية والمتغيبين، وبذلك اصبحت عينة البحث (20) طالباً بواقع (15) طالب لكل شعبة والجدول (1) يبين عينة البحث.

الجدول (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائية	الاسلوب
ح	التجريبية	22	8	15	استراتيجية التعلم التعاوني
هـ	الضابطة	27	12	15	الطريقة المتبعة
المجموع الكلي	-	50	20	20	–

- تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل الوصول الى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحث بأجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات.

- العمر الزمني مقاسا بالشهر.
- الطول مقاسا بالسنتمتر.
- الكتلة مقاسة بالكيلو غرام.
- الذكاء مقاساً بالدرجات.
- بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية.

- تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الذكاء)

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الذكاء)

المعالم الاحصائية / المتغيرات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	س	ع			
العمر	الشهر	252.855	12.819	254.555	12.052	0.257	2.05	غير معنوي
الطول	سم	170.801	4.547	171.122	4.822	0.192		غير معنوي
الكتلة	كغم	58.585	5.272	57.557	5.022	0.527		غير معنوي
الذكاء	درجة	42.922	5.091	44.005	4.822	0.725		غير معنوي

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (0.05) وامام درجة حرية (28) = 2.05

من الجدول (2) يتبين بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الذكاء) اذ ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ≤ (0.05) وامام درجة حرية (28) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات

- تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية:

استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية والدراسات ذات العلاقة التي تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية، واختبارات هذه العناصر المؤثرة في تعليم بعض المهارات الاساسية في القدم ومنها دراسة (الهاشمي، 2005)، (الراشدي، 2006)، (النعيمي ،2007)، (المشهداني، 2007)، (الخابوري، 2009).

اذ لجأ الباحث الى اعداد استبيان والذي عرض على عدد من الخبراء والمختصين في علم التدريب والقياس والتقويم وكرة القدم يهدف الى تحديد اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة والمؤثرة في تعليم المهارات قيد البحث ، كما اعدوا استبيان لتحديد اهم الاختبارات الملائمة لقياس تلك العناصر الملحق (2) التي تتلاءم مع بعض المهارات قيد البحث وتم عرضه على الخبراء والمختصين نفسهم وبعد جمع البيانات وتفريغها تم استخلاص اهم العناصر واهم الاختبارات لتلك العناصر المؤثرة من وجهة نظر الخبراء اذ حازت على نسبة اتفاق اكثر من 75 % كما اشار بلوم واخرون على" ان على الباحث الحصول على موافقة بنسبة 75% فاكثر من اراء المحكمين ".

- التصميم التجريبي:

يرتبط تصميم البحث بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحث ان يختار التصميم الذي يجيب على الاسئلة او يختبر الفروض بأكبر قدرة من الفاعلية كما ان استخدام تصميم تجريبي ملائم امر مهم في كل بحث وبناءً على ذلك استعملت الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية الاختيار المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي).

(ابو علام، 2004، 209)

الاختبارات / المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين
التجريبية	المهارات الاساسية قيد البحث	استراتيجية التعلم التعاوني	المهارات الاساسية قيد البحث	
الضابطة		الطريقة المتبعة		

2-3 تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بتنفيذ التجربة معتمداً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع.
(فان دالين، 1984، 242-248)

اذ يتضمن البحث المتغيرات الاتية:

1- المتغير المستقل (التجريبي): ويتمثل باستراتيجية التعلم التعاوني.

2- المتغيرات التابعة: وتتمثل بمستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية.

2-4 المهارات المستعملة في البحث:

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى تم اعتماد بعض المهارات المقررة على المهارات الاساسية وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه المهارات للوقوف على تكنيك هذه المهارات وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة فيها. (حنتوش وسعودي، 1988)، (برهم ،1995)

وهذه المهارات هي: (الاخماد والتهديف).

2-5 البرنامج التعليمي:

"البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية". (صالح، 1981، 199)

ولغرض تطبيق التجربة يتطلب اعداد وحدات تعليمية لمجموعتي البحث متمثلة بوحدتين في الاسبوع لكل مجموعة وكل حسب استراتيجيته اذ قامت الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة (الاطوي ، 1998)، (الخياط ، 2006)، (عبيدة ، 2007)، (شهاب ، 2008) ذات العلاقة والرجوع الى اراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس والقدم وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان لتوضيح طبيعة البرنامج وعلى ضوء ذلك تمكن الباحث من اعداد البرنامج التعليمي الذي حصل على نسبة اتفاق اكثر من (80%) بعد الاستفادة من بعض التعديلات والملاحظات التي ادلى بها بعض الخبراء والمختصين.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية قبل تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسة والبالغ عددهم (12) طالب وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تواجهه اثناء اجراء التجربة الرئيسة (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

1- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي المعد.

2- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق البرنامج المعد.

2- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات البرنامج التعليمي المعد.

4- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.

5- التأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات.

6- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحث.

7- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.

8- اعطاء صورة واضحة لمدرس المادة لتنفيذ البرنامج التعليمي بالطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب على وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن المصحوبة بالاختبارات التكوينية والبرامج العلاجية والاثرائية.

2-7 الاختبار القبلي:

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث وذلك للتعرف على مستوى المهارات الاساسية لبعض المهارات الاساسية لكل طالب وكذلك تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية غير متجانسة من خلال درجات هذا الاختبار. وقد جرى الاختبار على ملعب الكلية اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به اذ تم تنفيذ الاختبار للمهارات (قيد البحث).

2-8 تنفيذ البرنامج التعليمي:

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واجراء عملية التكافؤ والاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة، تم تنفيذ (24) وحدة تعليمية لبيان تأثيرها في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ ببعض مهارات المهارات الاساسية اذ تم اعطاء الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابه في القسم التحضيري المتمثلة على (المقدمة، الاحماء العام والخاص) والنشاط التعليمي والقسم الختامي (النهائي) اما الاختلاف فكان فقط في النشاط التطبيقي اذ تمارس عينة البحث التمارين المساعدة لتعلم بعض مهارات المهارات الاساسية من خلال البرنامج التعليمي وكما يأتي:

2-9 المجموعة التجريبية:

يمارس افراد المجموعة التجريبية تعلم بعض المهارات الاساسية وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن والمتمثلة بشعبة (ج)، اذ تتطلب طبيعة التعلم من اجل التمكن تحديد مستوى التمكن للمهارة المراد تعلمها على وفق محك يتقرر بموجبه تحديد الطلاب المتمكنين عن غير المتمكنين والذي تم تحديده من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين بطرائق التدريس والقدم اذ تم الحصول على نسبة اتفاق أكثر من 90 % من مجموع الخبراء على درجة 70% كمحك للتمكن في جميع مهارات قيد البحث. لذلك اعتمدت الباحث هذه الدرجة محكا للتمكن في الاختبارات التكوينية. فبعد ما يقوم الطلاب بأجراء الاحماء العام ثم الخاص ويقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها امام الطلاب. يتم تقسيم الطلاب على (5) مجاميع تعاونية غير متجانسة، بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب او اعضاء هم (قائد ومؤدٍ ومساعد) ، يمارسون تعلم المهارة بشكل تعاوني ، اذ كانت واجبات القائد متمثلة بإداء التمارين المساعدة على تعلم المهارة عن طريق الواجبات (التعيينات) التي كان يزود بها من المدرس للوحدة التعليمية القادمة التي يحصل عليها في نهاية كل وحدة وملاحظة اخطاء المؤدي ومن واجبات المؤدي اداء التمارين التي سبق شرحها من المدرس وادائها من القائد ، اما المساعد فيقوم بمساعدة المؤدي على اداء التمارين بشكل صحيح وملاحظة الاخطاء وهي صفة مشتركة مع القائد وبعد انتهاء المجاميع التعاونية من تعلم المهارة يتم اجراء اختبار التمكن لكل طالب وبشكل فردي وذلك للتعرف على الطلاب المتمكنين من غير المتمكنين، بعدها يتم اعطاء وقت اضافي للطلاب غير المتمكنين يكون بعد المحاضرة مباشرة ويستغرق (20) دقيقة الملحق (11) اذ يتمثل هذا الوقت بالنشاط التطبيقي فقط وفيه يتم اعطاء البرامج الاثرائية متمثلة بجهاز العرض (CD) فيشاهد الطلاب اداء اللاعب من خلال جهاز العرض (التلفاز) ويتم التعليق والشرح من قبل المدرس على المهارة (موضوع الوحدة التعليمية) من خلال العرض البطيء وإيقاف الصورة عند كل قسم من اقسام الحركة

(التحضيري، الرئيسي، النهائي) التي يبينها المدرس للطلاب مع اعطاء البرامج العلاجية وبيان الاخطاء الشائعة بعدها يتم اعطاء فرصة للطلاب لممارسة التطبيق بشكل مجموعات تعاونية لإتقان تعلم المهارة التي يتم تشكيلها بتوزيع بعض الطلاب المتمكنين على الطلاب الغير المتمكنين وذلك لإتمام الممارسة على تعلم المهارة ومن ثم اجراء اختبار تمكن ثانٍ يكون لغير المتمكنين فقط.

2-10 المجموعة الضابطة:

يمارس افراد هذه المجموعة المتمثلة بشعبة (هـ) التمارين المساعدة على تعلم المهارات الاساسية وفق الطريقة المتبعة فيقوم المدرس بأجراء الاحماء العام للطلاب ثم الاحماء الخاص وبعدها يقوم بتشكيل مربع ناقص ضلع او نصف دائرة حتى يتم شرح المهارة المراد تعلمها وتأديتها امام الطلاب من المدرس ثم من أحد الطلاب الجيدين وتقديم شرح لبعض التمارين المساعدة على تعلم المهارة ثم بعد ذلك يقوم كل طالب بأداء المهارة تباعاً بمساعدة المدرس وتحت اشرافه وتوجيهاته ثم تنتهي الوحدة التعليمية بالقسم الختامي.

2-11 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريباً، كما تمت الاستعانة بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة الشهادات التحكيمية وذلك لتقويم مستوى المهارات الاساسية لبعض المهارات الاساسية ولكل طالب.

2-12 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث تحليل البيانات بالاستعانة بالنظام التحليل الاحصائي (SPSS).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها:

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الاساسية

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	4.472	0.682	6.592	1.655	2.14	4.585
التهديف	درجة	5.572	0.682	6.592	1.455	2.14	5.655

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الاساسية

لمعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الاخماد	درجة	4.596	0.780	8.100	0.646	2.14	12.284
التهديف	درجة	5.596	0.780	8.100	0.656	2.14	13.344

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.14

ويعزو الباحث سبب هذا الفرق في النتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس القدم التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى (6) اسابيع، فضلا عن دور المدرس في استخدام طريقة

التدريس المتبعة، اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لبعض المهارات الحركية ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حاليا في تدريس المواد التعليمية في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في التعلم لا يقف عندها لأنها طريقة قديمة لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، كما ان موقف الطالب فيها يكون سلبيا ازاء عملية التعلم، اذ يكون متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها.

وهذا ما اكده (KAZU AND KAZU,2005)"ان كل فرد من افراد المجاميع الاعتيادية (الضابطة) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد، ويشرف عليه المدرس ويكون الطالب هو المتلقي للمعلومات". (KAZU AND KAZU, 2005, p.222)

كما يعزو الباحث الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية في المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الاولى اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعات التعاونية قد ابدى طلابها تعاوناً ،وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها فضلا عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته اثناء تنفيذ المهارات الحركية.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه (MANNING AND LUCKING,1991) "بأن استخدام طريقة التعلم التعاوني تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة وتولد نوعا من الانانية".
(MANNING AND LUCKING,1991, P.125)

كما يؤكد (GUSKEY,2007)"ان أفضل طريقة للحصول على نتائج أفضل وللتقليل من الفروق الفردية في الاداء هي التي تؤكد على المدرسين ان يزيدوا من التنويع في اساليب التدريس لان الطلاب يختلفون في قدراتهم واساليب تعلمهم". (GUSKEY,2007, P.17)

فضلاً عن ان سبب التطور في مستوى الاداء هي اجراء اختبارات التمكن التي تظهر الطلاب المتمكنين وغير المتمكنين, فضلا عن الوقت الاضافي (الدرس الاضافي) الذي تتخلله البرامج الاثرائية والتغذية الراجعة التصحيحية وذلك لضمان وصول معظم الطلاب الى مستوى (درجة) التمكن ويؤكد (لافي 2006) "ان التعلم حتى التمكن يستهدف الارتقاء بمستوى المتعلمين ووصولهم الى درجة عالية من اتقان الدروس المتعلمة , ويتم ذلك من خلال اتباعهم اجراءات معينة تتمثل في دراسة الموضوعات، ثم اداء الاختبارات التكوينية وممارسة الانشطة الاثرائية ولا يمكن للمتعلم الانتقال من درس الى اخر الا بعد ان يتوصل الى درجة التمكن او الاتقان المناسبة.

(لافي، 2006، 212)

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروقات الاحصائية في متوسط درجات مستوى المهارات الاساسية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للاختبار البعدي والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمستوى المهارات الاساسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية / المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	درجة	8.100	0.646	2.05	2.282
الضابطة	15	درجة	6.592	1.655		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (28) ونسبة خطأ $\leq$ 0.05 = 2.05

وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مستوى الاداء لبعض مهارات المهارات الاساسية لطلاب المرحلة الاولى ".

وهذه النتيجة تتفق من نتائج الدراسات السابقة (دراسة نعومي، 2002) و(دراسة النعيمي، 2007) وعليه يمكن القول ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن تؤدي الى رفع او زيادة مستوى المهارات الاساسية لدى الطلاب أكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس

كما تفيد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب، ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة.

وبهذا الصدد يؤكد (الفتلاوي ،2004) ان "التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان". (الفتلاوي، 2004، 101)

كما أكد (لافي ،2006) ان في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها، ويسود بينهم احساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز. (لافي، 2006، 194)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان للبرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية تقدما ايجابياً في مستوى المهارات الاساسية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي.

2- أحدث البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة تقدما ايجابياً في مستوى المهارات الاساسية بين الاختبار (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي.

3- تفوق استراتيجية التعلم التعاوني (للمجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة.

4-2 التوصيات:

1- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في تدريس المواد العلمية بصفة عامة والقدم بصفة خاصة.

2- ضرورة حث القائمين وتوجيهم بالعملية التعليمية على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحتفاظ المهاري.

المصادر

- ابراهيم، مجدي عزيز. (2004). استراتيجيات التعلم واساليب التعليم، مطبعة ابناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد، مصر.
- ابو علام، رجاء محمود؛ مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، عمان، دار المسيرة: 2004.
- الحمضيات، محمود، (2005). التعلم حتى التمكن في الرياضيات، مجلة المدرس، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة، فلسطين.
- الراشدي، نغم مؤيد محمد يونس. (2006). إثر منهاج تدريب مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهاري في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- الريماوي، محمد عودة واخرون. (2006). علم النفس العام، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). المدخل الى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- فرحات، ليلى السيد. (2005). القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط3، مركز الكتاب للنشر، الاردن.
- الجبيلات، راجي عيسى. (2005). اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الاصدار الاول، عمان، الاردن.
- محمد، داؤود ماهر ومحمد مجيد مهدي. (1991). اساسيات طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- مقدادي، محمد فخري. (1988). التعلم للإتقان، مجلة رسالة المدرس، مجلد 29، العدد 2، الاردن.
- النعيمي، طه تايه والجميلي، حارث طه. (1990). المناهج الدراسية وافاق المستقبل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.